

مفردات القرآن

مد .

- أصل المد : الجر ومنه : المدة للوقت الممتد ومدة الجرح ومد النهر ومده نهر آخر ومددت عيني إلى كذا . قال تعالى : { ولا تمدن عينيك } الآية [طه / 131] . ومددته في غيه ومددت الإبل : سقيتها المديد وهو بزر ودقيق يخلطان بماء وأمدت الجيش بمدد والإنسان بطعام . قال تعالى : { ألم تر إلى ربك كيف مد الظل } [الفرقان / 45] . وأكثر ما جاء الإمداد في المحبوب والمد في المكروه نحو : { وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون } [الطور / 22] { أحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين } [المؤمنون / 55] { ويمدّكم بأموال وبنين } [نوح / 12] { يمددكم بخمسة آلاف } الآية [آل عمران / 125] { أتمدونن بمال } [النمل / 36] { ونمد له من العذاب مدا } [مريم / 79] { ويمدّهم في طغيانهم يعمهون } [البقرة / 15] { وإخوانهم يمدّونهم في الغي } [الأعراف / 202] { والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر } [لقمان / 27] فمن قولهم : مده نهر آخر وليس هو مما ذكرناه من الإمداد والمد المحبوب والمكروه وإنما هو من قولهم : مدّت الدواة أمدّها (قال السرقسطي : مدّت الدواة مدا وأمدّتها : جعلت فيها المداد . الأفعال 4 / 138) وقوله : { ولو جئنا بمثله مددا } [الكهف / 109] والمد من المكاييل معروف